نشرة أخبار سوريا- اختتام الجولة السادسة من مباحثات جنيف دون تقدم ملموس، وعملية مباغتة لجيش الإسلام ضد تنظيم الدولة جنوب دمشق - (19-5-2017)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : ٢٠ مايو ٢٠١٧ م

المشاهدات : 3325

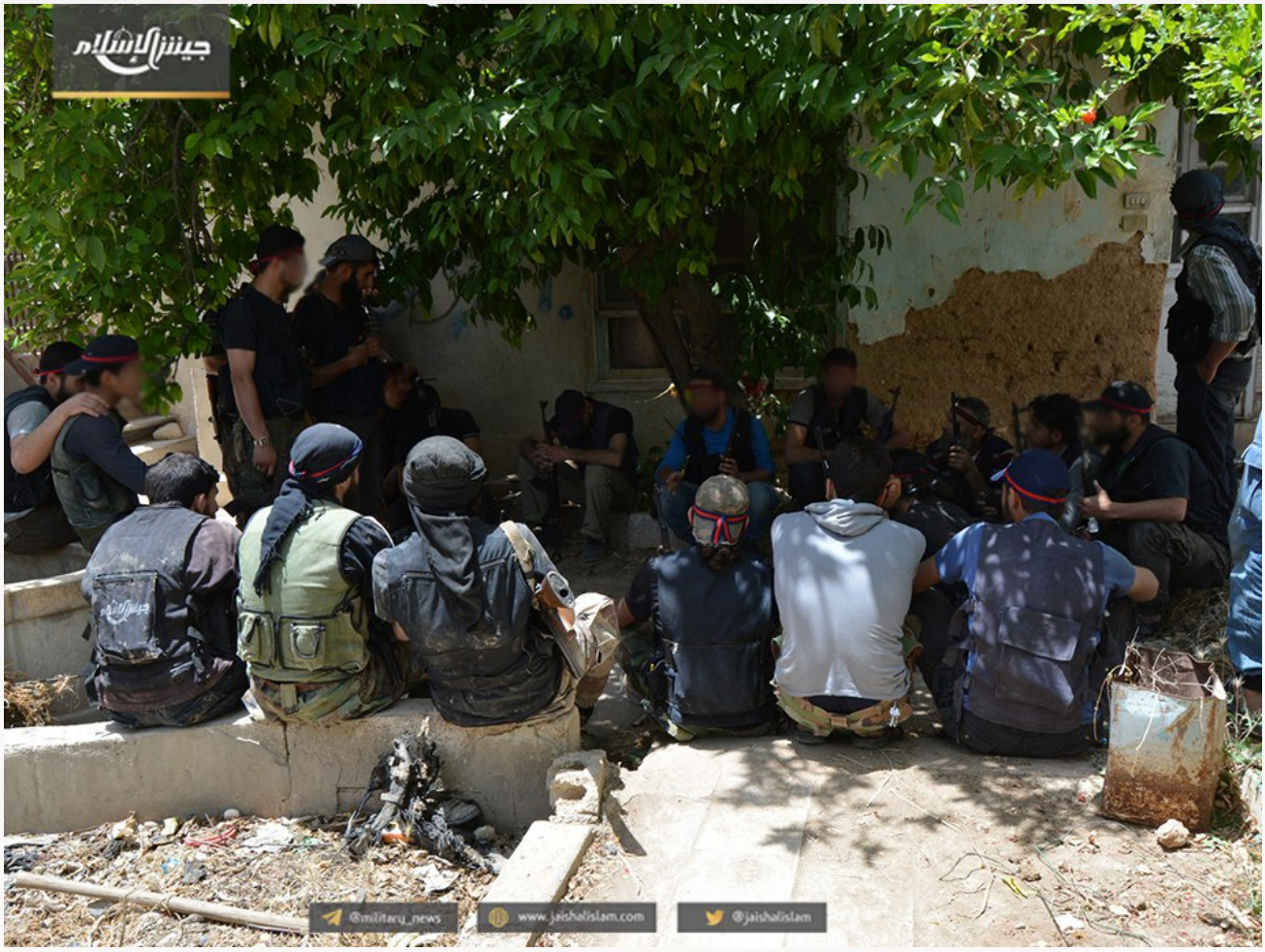

عناصر المادة

الوضع الميداني والعسكري:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

عملية مباغتة لجيش الإسلام ضد تنظيم الدولة جنوب دمشق، والكتلة العسكرية في وفد مفاوضات جنيف توضح أسباب تعليق مشاركتها في المفاوضات، فيما نظام أسد يستنكر قصف التحالف الدولي إحدى نقاطه قرب معبر التنف الحدودي، بالمقابل، اختتام الجولة السادسة من مباحثات جنيف دون تقدم ملموس، من جهته.. الجيش التركي يرفع مستوى التأهب على الحدود مع سوريا والعراق.

الوضع الميداني والعسكري:

عملية مباغتة لجيش الإسلام ضد تنظيم الدولة جنوب دمشق:

اندلعت اشتباكات بالرشاشات الخفيفة والمتوسطة على خلفية هجوم للثوار على مواقع تنظيم الدولة جنوب دمشق، أسفرت عن مقتل عدد من عناصر التنظيم واغتنام بعض الأسلحة.

وأعلن جيش الإسلام ـ اليوم الجمعة ـ عن أسر عدة عناصر لتنظيم الدولة وقتل 3 آخرين، خلال عملية انغماسية على نقاط داعش في حي الزين جنوب دمشق.

ونشر المكتب الإعلامي للجيش بياناً مقتضباً أكد فيه قيام الثوار بالتسلل إلى مواقع التنظيم في حي الزين الفاصل بين بلدة يلدا و الحجر الأسود المعقل الرئيس لتنظيم داعش.

كما أوضح أن المجاهدين عادوا إلى نقاطهم بعد نصب كمين لعناصر التنظيم، وتفجير المقر بهم عقب دخولهم إليه.

غرفة عمليات البنيان المرصوص: قصف قوات النظام لحي المنشية محاولة لخلط الأوراق:

استنكرت غرفة عمليات البنيان المرصوص القصف العنيف الذي تعرض له حي المنشية بدرعا البلد يوم أمس من قبل قوات النظام.

واعتبرت الغرفة أن هذا القصف الغرض منه خلط الأوراق على حساب دماء الأطفال وصرخات الثَّكالى، محملاً نظام الأسد المسؤولية الكاملة.

وأشارت غرفة عمليات البنيان المرصوص إلى أنها رصدت عدة أماكن لقوات النظام في الحي إلا أنها لم تستهدفها حفاظاً على أرواح المدنيين القاطنين بالقرب منها، مؤكدة أنه منذ بداية معركة الموت ولا المذلة لم تكن الأماكن التي يسكنها المدنيُّون هدفاً لها.

وأوضحت الغرفة أنها ردت على قوات الأسد والميليشيات المساندة لها باستهداف آخر معاقلهم في حي المنشية وذلك لمنعهم من التقدم إلى القطاعات التي سيطر عليها الثوار.

المعارضة السياسية:

الكتلة العسكرية في وفد مفاوضات جنيف توضح أسباب تعليق مشاركتها في المفاوضات:

أصدرت كتلة الفصائل العسكرية المشاركة في جنيف تعليق مشاركتها في الوفد التفاوضي بدءاً من يوم الخميس 18-5-2017.

وأوضحت الفصائل أن قرارها جاء نتيجة عدم وضوح المرجعية والتخبط في اتخاذ القرار، وعدم وجود استراتيجية تفاوضية لدى الوفد المفاوض، بالإضافة إلى أن العلاقة بين الهيئة العليا للمفاوضات والوفد المفاوض الرئيسي لا تصب في مصلحة الثورة.

ووقع على البيان كل من: فيلق الشام ـ جيش الثورة – فرقة السلطان مراد – جيش اليرموك – حركة تحرير الوطن – تحالف قوات الجنوب – جيش أحرار العشائر – الجبهة الشامية.

نصر الحريري: لا حلّ سياسياً في سوريا ما لم تخرج إيران منها:

شكك رئيس الهيئة العليا للمفاوضات "نصر الحريري" ـ اليوم الجمعة ـ بجدية نظام الأسد في الدخول بأي عملية سياسية مؤكداً أن الأخير مستعد لحرق سوريا من أجل البقاء في الحكم

وأوضح "الحريري" خلال مؤتمر صحفي في جنيف اليوم، أن المنطقة لن تنعم بالسلام، واستحالة التوصل إلى حل سياسي

طالما بقيت إيران في سوريا.

وأشار "الحريري" إلى أن وفد المعارضة في جنيف قدم مذكرة للمبعوث الأممي "ستيفان دي ميستورا" بشأن الخطر الإيراني في سوريا.

وشدد رئيس الوفد المعارض في جنيف على أن المعارضة المسلحة لا تقاتل من أجل السلطة، بل تسعى إلى تخليص الشعب السوري من نظام ديكتاتوري عانى منه الكثير من الويلات.

نظام أسد:

نظام أسد يستنكر قصف التحالف الدولي إحدى نقاطه قرب معبر التنف الحدودي:

استنكر مصدر عسكري في جيش نظام الأسد قصف التحالف الدولي إحدى نقاطه العسكرية على طريق التنف في البادية السورية.

ونقلت وسائل إعلام موالية عن المصدر العسكري قوله إن هذا "الاعتداء" من قبل التحالف الدولي يفضح زيف ادعاءاته في محاربة الإرهاب ويؤكد بما لا يدع مجالاً للشك حقيقة المشروع الصهيو أمريكي في المنطقة، حسب البيان.

ورفض البيان تدخل أي جهة كانت في تحديد مسار ووجهة عمليات جيش نظام الأسد ضد من وصفها بـ "التنظيمات الإرهابية"، داعياً كل من "يدعى محاربتها" إلى توجيه ضرباته إليها لا أن يعتدي على الجيش السوري، حسب زعمه.

المواقف والتحركات الدولية:

الخارجية الروسية تستنكر قصف التحالف لنظام الأسد قرب معبر التنف:

استنكرت وزارة الخارجية الروسية القصف الذي شنه التحالف الدولي يوم أمس على إحدى النقاط العسكرية التابعة لنظام الأسد قرب معبر التنف الحدودي في البادية السورية.

ووصف نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف قصف التحالف الدولي بـ "غير المقبول، ويشكل انتهاكاً للسيادة السورية"، مضيفاً أن "أي عمل عسكري يزيد من تصعيد الوضع في سوريا ويؤثر على العملية السياسية، خصوصا عندما يتعلق الامر بأعمال (عسكرية) ضد القوات المسلحة السورية" حسب قوله.

ونقلت وكالة "نوفوستي" الروسية عن غاتيلوف قوله إن الضربة الأميركية انتهكت سيادة سوريا ولن تفيد المساعي لإيجاد حل سياسي للصراع هناك.

اختتام الجولة السادسة من مباحثات جنيف دون تقدم ملموس:

اختتمت اليوم الجمعة في العاصمة السويسرية الجولة السادسة من محادثات جنيف الرامية إلى إيجاد حل سياسي في سوريا.

وقال المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا "ستيفان دي ميستورا" إن الجولة السابعة من المحادثات ستكون في حزيران القادم.

ولم تسفر الجولة الحالية عن تقدم في مسار المحادثات، خاصة بعد طرح "دي ميستورا" لآلية تشاورية بخصوص الدستور.

حيث أوضح المبعوث الأممي أن الآلية ستضمن عدم وجود أي فراغ دستوري أو قانوني في أي مرحلة خلال عملية الانتقال السياسي المتفاوض عليها، فيما تحفظت المعارضة على الوثيقة مقدمة ورقة أخرى لبحث ملف المعتقلين والالتفات لقضية الانتقال السياسي.

البنتاغون: التنسيق الأميركي الروسي في سوريا لم يتأثر بضربة التحالف الأخيرة:

أكدت وزارة الدفاع الأميركية "البنتاجون" أن الاتصالات الروسية الأميركية لم تتأثر بالضربة التي وجهتها واشنطن ضد قوات النظام قرب "التنف" قرب الحدود العراقية.

ونقلت وكالة سبوتنيك عن المتحدث باسم البنتاغون، اليوم الجمعة ، أن العسكريين الأميركيين والروس لم يقطعوا الاتصالات بشأن سوريا، بعد ضربة التحالف الدولي لقوات النظام في محيط قاعدة التنف جنوبي سوريا.

وأكد المتحدث عدم وجود أي معلومات لدى واشنطن تشير إلى سقوط قتلى من المدنيين، نتيجة لقصف قوات التحالف لرتل عسكري يتبع للنظام قرب قاعدة التنف.

واشنطن والرياض تدرجان الرجل الثاني في "حزب الله" ضمن قائمة الإرهاب:

أدرجت كل من وزارة الخزانة الأمريكية والمملكة العربية السعودية الرجل الثاني في ميلشيا "حزب الله" اللبنانية ضمن قائمة الإرهاب على خلفية ضلوعه في أعمال إرهابية ودعمه لنظام الأسد في سوريا.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن المملكة صنّفت القيادي "هاشم صفي الدين" كإرهابي، وفرضت عليه عقوبات تقضي بتجميد أي أصول تابعة له ، وحظر التعامل معه من قبل المواطنين السعوديين والمقيمين في المملكة، وأشارت الوكالة إلى أن ذلك جاء على خلفية مسؤوليته عن عمليات لصالح ما يسمى حزب الله اللبناني الإرهابي في أنحاء الشرق الأوسط وتقديمه استشارات حول تنفيذ عمليات إرهابية ودعمه لنظام الأسد.

كما أكدت استمرار المملكة في العمل مع الشركاء في جميع أنحاء العالم بشكل فعّال للحد من أنشطة حزب الله المتطرفة، مشددة على أنه لا ينبغي السكوت من أي دولة على مليشيات حزب الله وأنشطته المتطرفة.

ويعد "صفي الدين" واحداً من أبرز قيادي حزب الله، وهو لبناني الجنسية من مواليد مدينة صور عام 1964م يشغل منصب رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله، والرجل الثاني في الحزب. كما ذكرت صحيفة خورشيد الإيرانية أنه اختير لخلافة حسن نصر الله ، في حال إغتياله.

الجيش التركي يرفع مستوى التأهب على الحدود مع سوريا والعراق:

رفع الجيش التركي، مستوى التأهب في الوحدات الواقعة مقابل المناطق التي توجد فيها الميلشيات الكردية في سوريا وشمالي العراق.

ونقلت وكالة الأناضول للأنباء عن مصادر عسكرية، أن الجيش التركي أتم استعداده لأي عملية محتملة، ردا على هجمات محتملة من ميلشيا قوات سوريا الديمقراطية وعناصر الحماية الشعبية على الحدود مع سوريا.

وأشارت المصادر إلى أن قوات الجيش التركي أصبحت مستعدة للرد على أي هجوم تقوم به القوات الكردية انطلاقا من سوريا والعراق.

وتضمنت التحضيرات وضع خطط لعمليات جوية محتملة، بما في ذلك تحديد القواعد التي ستنطلق منها المقاتلات التركية عند تنفيذ أي عملية، كما شملت التحضيرات خططاً للقوات البرية مع مزيد من التعزيزات على الشريط الحدودي استعداداً لأي عملية محتملة خارج في الأراضي العراقية والسورية.

آراء المفكرين والصحف:

الأسد بطل المحرقة

بشير البكر

يبدو أنه ليس هناك حدود لجرائم نظام الرئيس السوري، بشار الأسد، وقد برهن، منذ بداية الثورة الشعبية في ربيع 2011، أنه فنان جريمة بامتياز، استطاع أن يتجاوز كل المجرمين والأشرار في التاريخ. حين بدأ باستخدام براميل الديناميت التي يلقيها

من طائراتٍ مروحيةٍ، ظن الناس أن هذا الاختراع سيكون أقصى ما يمكن أن تصل إليه صناعة الجريمة، ولكنه فاجأ العالم بعد زمن وجيز بسلاح جديد، هو ضرب التجمعات البشرية بالألغام التي تنفجر ما أن تلامس الأرض، وهي ألغام مصممةٌ ضد السفن والآليات الحربية، وكان هدفه من ذلك إلحاق أكبر قدر من الضحايا البشرية والدمار في العمران والبنى التحتية، الأمر الذي يفسر فظاعة الصور الفوتوغرافية لمدينة حلب التي انتهى القسط الأكبر منها كأنه تعرّض لزلزال.

لم يوفر النظام السوري معارضاً له، وطاول أذاه حتى الذين يعتبرهم من المعتدلين. بدأ سياسة التصفيات الجسدية منذ الشهر الأول للثورة، وقبل أن يدخل السلاح إلى مسرح الأحداث، وكان أن باشر حملة اعتقالاتٍ ضد النشطاء السلميين من التنسيقيات التي كانت تنظم مظاهراتٍ، وتم قتل الناشط الشاب غياث مطر ابن داريا وهو يوزّع الورد والماء والخبز على حواجز المخابرات. جرى اعتقاله يوم 6 سبتمبر/ أيلول 2011، وتم تسليم جثمانه بعد أربعة أيام، وآثار التعذيب بادية عليه. وفي هذه الفترة، على ما يبدو، لم يكن قد بدأ النظام ما أسماه تقرير منظمة العفو الدولية، أخيراً، المسالخ التي يتم فيها ذبح المعتقلين، وهو ما وثقه "قيصر" في الصور التي هرّبها من داخل سجن صيدنايا.

وفي الوقت الذي لازلنا تحت صدمة تقرير وزعته الأمم المتحدة قبل أيام عن العنف الجنسي ضد السوريات، وهو ما لم يرد في أي تقرير أمميٍّ من قبل، حتى بتنا اليوم أمام محرقةٍ تحيل مباشرة إلى جرائم النازية ضد اليهود في معسكرات الاعتقال في الحرب العالمية الثانية، ومنها أوشفيتز السيئ الصيت. ونحن نتأمل ذلك، لا نمتلك الجرأة للقول إن هذا هو منتهى الجريمة، فربما فاجأنا عباقرة الجريمة الأسدية بفن جديد للقتل . (العربي الجديد)

المصادر: